السمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.م.د ليلى نجم ثجيل
جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية والنفسية
Layla.najem.76@gmail.com

الكلمات المفتاحية : السمات الشخصية ، طالبات قسم رياض الاطفال
Key words: personality traits, kindergarten students
تاريخ استلام البحث : 2022/3/21
DOI:10.23813/FA/92/6
FA/2022012/92C/463

ملخص البحث
هدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى السمات الشخصية التي طالبات قسم رياض الاطفال. ولتحقيق اهداف البحث تم تطبيق مقياس السمات الشخصية والذي قامت ببناءه الباحثة بعد التأكد من دلالات صدقة وثباته على عينة الدراسة التي تكونت من(300) طالبة من طالبات/ قسم رياض الاطفال في جامعة يغداد والجامعة المستنصرية وتوصلت الدراسه الى عدد من النتائج منها ان مستوى استخدام السمات الشخصية لدى الطالبات كان متوسطا كما بينت النتائج ان اكثر السمات الشخصية شيوعا لدى الطالبات هو مجال سمة الضمير الحي مجال سمة الانبساطية, يليه مجال سمة الانفتاح , فسمة الانسجام , واخيرا سمة العصابية. كما اشارت النتائج عدم وجود فروق في السمات الشخصية تعزى لمتغير ا لمرحلة الدراسية ماعدا (سمة الانبساطية) ولصالح المرحلة الرابعة وفي النهايه نوقشت النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقه, وتم التوصل لبعض التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

Personal traits of kindergarten students and their relationship to some variables

Prof. Dr. Laila Najm Thajeel
University of Baghdad/ Educational and Psychological Research Center

Research Summary
The aim of the current research is to reveal the level of personality traits that the kindergarten students have. To achieve the objectives of the research, the personality trait scale was applied, which was built by the researcher after verifying the indications of charity and stability on the study sample, which consisted of (300) female students from the Kindergarten Department at the University of Baghdad and Al-Mustansiriya University. The personality of the female students was average, and the results showed that the most common personality traits among the students was the conscientiousness trait, the extraversion trait, followed by the openness trait, the harmony trait, and finally the neurotic trait. The results also indicated that there were no differences in personality traits due to the variable of the academic stage except (extraversion trait) and in favor of the fourth stage. In the end, the results were discussed in the light of the theoretical framework and previous studies, and some recommendations and suggestions were reached based on the findings of the study.

مشكلة البحث

تعد الجامعات من أهم المقومات الحضارية، للدور الذي توليه في تطور المجتمع وتقدمه، فهي القناة الرئيسة لإنتاج الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً لتحقيق الازدهار الاقتصادي والتطور الحضاري والتكنولوجي. إن ما تسعى إليه جامعاتنا هو تنمية الجوانب المعرفية والثقافية والوجدانية والنفسية لدى الطلبة ، ورفدها بالمعرفة المتطورة والثقافة المتجددة ،وبناء وصقل شخصياتهم ، وفتح أفاق التفكير العلمي من خلال تزويدهم بالمناهج التعليمية المناسبة لتخصصاتهم وأساليب الدراسة والبحث العلمي المناسبين لتمكينهم أولاً من التكيف مع المرحلة الجامعية ومتطلباته وخلق روح الابداع والابتكار ومن ثم تهيئتهم للقيام بدورهم الريادي في المجتمع وخلق

كوادر في مجالات العمل المختلفة قادرة على تحمل المسؤولية والمشاركة في حركة النهضة والتقدم.

ويذكر علاو ي (١٩٩١) أن الحكم على شخصية الطالب يكون بالتعرف على سماته الشخصية، فالشخصية تتكون من مجموع ما لدى الطالب من سمات ، وإذا كانت هذه السمات موجودة من قبل فإنه يمكن قياسها كأبعاد للشخصية وتبعا لذلك تكون الشخصية كالشكل الهندسي الذي له أبعاد يمكن قياسها لمعرفة خصائصها ، فإذا عرفنا ذكاء الطالب فقد عرفنا بعدا من أبعاد شخصيته، وإذا عرفنا مدى اتزانه الانفعالي بختبار يقيس هذه السمة فقد عرفنا بعدا اخر من أبعاد شخصيته، وكذا يكون للشخصية أبعاد بعدد السمات التي يمكن قياسها بدقة(زهران ،1985: 50)

ويرى بدران (2010) أن شخصية الطالب الجامعي جملة من السمات الجسمية والعقلية والمزاجية والارادية التي تميز الطالب عن غيره في مختلف المواقف، أي أن الشخصية عبارة عن وحدة متكاملة من السمات المميزةا المتفاعلة فيما بينها، وأن كل سمة تميز الطالب عن غيرة تعد جزء من مميزات شخصيتة ، يتميز كل طالب بشخصية خاصة و يتمتع باوصاف نفسية معينة ينفرد بها عن غيره من زملائه والشخصية هي عنوان الطالب الجامعي وهي الكيان النفسي الذي يوصف به بواسطه الاخر وهذه الشخصية تستمر مع الطالب وتلازمه طوال حياته، وهي من الناحية النفسية موجودة ولها خصائصها وأبعادها، ولا يمكن أن تنعدم أو تنتهي إلا بنهاية صاحبها. فإن شخصية كل فرد من الأفراد مضبوطة بجملة من الأبعاد والسمات التي تحدد مساره النفسي والسلوكي، وتلعب دوراً هاماً في توافقه النفسي، وإن كانت الشخصية كل متكامل في الجهاز النفسي، فإن السمات هي المؤشرات النفسية والانفعالية التي تحرك شخصية الفرد وتعبر عن ذاتيته ومعاشه النفسي والاجتماعي، وعادة ما يعبر عنها على أساس أنها الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية، الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص، وهي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك. إن سمات شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وأفكاره هي وليدة التفاعل بين البيئة والوراثة. ففضلاً عن السمات البيولوجية التي يورثها الفرد عن طريق الجينات، هناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جراء المؤثرات البيئية وعن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وسياسية وأخلاقية ودينية وفكرية. (عيسوي،1997: 17).

لذا فان مرحلة التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية وهي جديرة بالعناية والاهتمام المستمرين في كافة مستوياتها المختلفة ، خاصة وان المرحلة العمرية لطلبة الجامعة تمتلك طاقات وامكانيات غير محدودة في العطاء والبناء والقدرات التي تؤهلهم نحو المواقع المتقدمة في المجالات المختلفة ، ومن هذا المنطلق لا بد من التعرف على مستوى بعض السمات الشخصية الايجابية التي تعتبر من السمات الشخصية الهامة التي يجب توافرها بمستوى عالي لدى طلبة الجامعة وخاصة طالبات قسم رياض الاطفال باعتبارهن معلمات المستقبل ولفئة مهمة من حياة الفرد وهي مرحلة الطفولة المبكرة من جهة ومن جهة اخرى لتستطيع مواجهة التحديات

الاكاديمية والاجتماعية التي تفرضها عليهن البيئة الجامعية ليتمكنوا من مواصلة تعليمهن بنجاح.

تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغر البحث والتي أظهرت ما لهذا المتغير من أهمية كبيرة على سلوك الفرد .ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت السمات الشخصية لدى طلبات قسم رياض الاطفال على حد علم الباحثة وما له من أهمية على شخصية الفرد وعلى واقع العملية التعليمية، فقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على معرفة مستوى السمات الشخصية لدى طلبات قسم رياض الاطفال وتحديداً فإن مشكلة البحث تتلخص من خلال التساؤل التالي :

ما مستوى السمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

***أهمية البحث (The Significance of Research) :**

تبرز أهمية الدراسة من الناحية النظرية من خلال أهمية موضوعها لكونها تتناول متغير هام من محور العملية التعليمية وهو : السمات الشخصية وما له من اثار نفسية على الفرد .أضافة لنتائج جديدة حيث تساعد في توفير بناء نظري جيد حول أهمية هذا المتغير في الموقف التعليمي ، كما يساعد قياس مستوى ابعاد السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة (طالبات كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال) في تقييم ابعاد جوانب الشخصية لدى الطالبات والذي يؤثر بدوره تأثيرا كبيرا على أداءهن مستقبلا ومدى نجاههن في القيام بأدوارهن المنوط القيام بها .

ومن هنا فأن شريحة طالبات رياض الأطفال تستحق العناية والاهتمام بها لاستثمارها استثماراً حيوياً في بناء المجتمع من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية ، وبهذا تكون الجامعة عنصراً فاعلاً ومؤثراً في المجتمع، وتعتبر الاهتمام بسلوك طالبات قسم رياض الأطفال وتوافقهم النفسي والاجتماعي من الأمور الضرورية في تقدم المجتمع، وان مرونة سلوكهم مسألة حيوية لابد للباحثين من مواجهتها ودراستها من أجل تحقيق اعلى المستويات في توظيف طاقاتهم وتطويرها وفق الحاجات المجتمع، فطالبات رياض الأطفال هن أساس العملية التعليمية كونهن معلمات المستقبل التي تقع عليهن دور بناء مجتمع متقدم (الكيال وشوبو،1990: 76).

كما تسعى الدراسة الى اعداد مقياس للسمات الشخصية لطلبات الجامعة وذلك لعدم توافر مقاييس تفي بالغرض وتلائم عينة الدراسة الحالية اضافة الى الاهمية الوقائية للدراسة الحالية لانها قد تحفز المسؤولين في الجامعة والاباء الى زيادة الاهتمام برعاية ابناءهم والعمل على تعزيز استقرارهم النفسي بما يضمن لهم نمو شخصية متزنة مستقرة تتسم بسمات ايجابية مما يحقق اهدافهم واهداف المجتمع الذي ينتمون اليه .

***اهداف البحث**

1- التعرف على مستوى السمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال
2- التعرف على مستوى مجالات السمات الشخصية الاكثر شيوعا لدى طالبات قسم رياض الأطفال
3- التعرف على دلالة الفروق في السمات الشخصية على وفق متغير المرحلة (الأول- الرابع) لدى طالبات قسم رياض الاطفال

***حدود البحث**

1- حدود بشرية

-عينة الدراسة الاستطلاعية : وتكونت من (60) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات من غير عينة الدراسة الاساسية.

- عينة الدراسة النهائية :وتكونت من 300 طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال/ كلية التربية للبنات وكلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

2- حدود زمنية :

تم تطبيق هذا البحث في العام الدراسي 2021/2020.

3- حدود موضوعية

بناء مقياس السمات الشخصية بالاعتماد على تصنيف(كوستا وماك كاري) وعلى الدراسات السابقة لمعرفة مستوى السمات الشخصية لدى طالبات الجامعة

***تحديد المصطلحات**

السمات الشخصية عرفها كلا من

1- زهرن (١٩٨٥) بأنها الصفة الجسمية او العقلية او الانفعالية او الاجتماعية ، الفطرية او المكتسبة ، التي يتميز بها الشخص وتعبر عن استعداد ثابت نسبيا من السلوك **(زهران ، ١٩٨٥ : 106)**

2- وقد عرفها كوستا وماك كاري McCrae & Costa 1992: هي عناصر أساسية تكون شخصية الإنسان ،وممكن ان تصنف هذه السمات الى خمس سمات كبيرة هي :الانفتاح ، الانبساطية ، الانسجام ، الضمير الحي و العصابية.

ويعتمد البحث الحالي على تعريف وتصنيف(كوستا وماك كاري)

3- تعريف(آيزنك، 2000)

بأنها مجموعة من الافعال السلوكية التي تتغير معاً، وتعد مفاهيم نظرية أكثر منها وحدة حسية ومفهوم أساسي في الشخصية" (إبراهيم،2000 :20)

4- تعريف (هبة، 2011)

يقصد بها مجموعة الصفات المزاجية التي تميز فردا عن غيره و يقصد بها مجموعة الأفعال السلوكية التي تتسم بالدوام النسبي ,تكون وراثية أو مكتسبة و تتصف بالمرونة في الاستجابة لخلق و توجيه أشكال متعادلة من السلوك التعبيري في مواقف معينة.(.هبة 2011: 35)

اما التعريف الاجرائي للسمات الشخصية فهو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على المقياس المعد للدراسة الحالية

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اهتم علماء النفس في التعرف إلى السمات الشخصية من خلال قياس الشخصية فهو من المجالات الهامة في القياس النفسي فلكل إنسان عالمه وتفكيره وقيمه وقدراته وذكاؤه وله سمات شخصية تميزه عن غيره ، ونحن نقوم باستمرار في حياتنا اليومية بتقييم شخصيات الآخرين حتى نستطيع أن ننظم تعاملنا معهم على أساس معرفتنا بخصائص شخصياتهم وأنماط سلوكهم. يختلف الدور الذي تلعبه السمات الشخصية في الدراسة والعمل عن الدور الذي تقوم به الاستعدادات والقدرات العقلية من ناحية ، والميول والقيم من ناحية أخرى ، ففي حين تشير الاستعدادات والقدرات إلى إمكانية متابعة الانسان لدراسة من الدراسات أو النجاح في مهنة من المهن، تشير الميول والقيم إلى مدى الرضا والارتياح والسعادة التي يجدها الإنسان في دراسة من الدراسات أو في مهنة من المهن ، كما تشير السمات الشخصية إلى مدى تكيف الإنسان مع تخصص أكاديمي أو مهنة من المهن تكيفا يسمح له بالاستمرار فيها أو عدم الاستمرار، وبهذا يصبح الأساس في استخدام مقاييس الشخصية في التوجيه التربوي والمهني هو الكشف عن الأفراد غير المتكيفين شخصياً أو اجتماعياً، والعمل على علاجهم وإعادة توجيههم وفقا لإمكانياتهم الشخصية في ميدان العمل وركز علماء النفس في دراساتهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات التي تميز الشخص عن الآخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بماسيكون عليه الإنسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته، وقد عدت السمات الشخصية من قبل عدد من المنظرين في علم النفس الوحدة الأساسية والأولية في بناء الشخصية، إذان السمة تشكل وحدة بناء الشخصية في نظرية كاتل وقداستخدم التحليل العاملي لتحديدالعوامل (السمات) ويمكن القول بأن السمة هي عامل أو متغير أو أنها مجموعة من العوامل المترابطة فيما بينها ولها مصادر مشتركة، فعندما يرتبط عامل بعامل آخر فهذا يعني أن أحد العاملين إذا كان موجودا فأن العامل الآخر يكون موجودا أيضا وهكذا يكون تعريف كاتل للسمة وهوتعريف للعامل أو المتغير، ويرى أن السمات نزعات وتوجهات واستجابات ثابتة نسبيا وإنها تشكل الوحدة الأساسية في شخصية الفرد(محمد،٢٠١١: 30).

وحاول العديد من العلماء ومن أشهرهم البورت Allport، وكاتلCattel ،وأيزنك Eysench ، وضع نموذج مناسب لوصف السمات الشخصية بهدف استخدامه في تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية ،وقد ظهرت نماذج متعددة في هذا المجال، لكن النموذج الذي لقي قبولا وانتشاراً علمياً وعملياً واسعا هو نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى الذي قدمه ماكري وكوستا McCrae & (Costa,١٩٩٢) من أهم

النماذج وأحدثها وأكثرها انتشارا التي فسرت سمات الشخصية لتميزه عن نموذج أيزنك Eysench الثلاثي (الذهانية، الانبساطية، العصابية) ونموذج كاتل Cattel المكون من ستة عشر عاملا للشخصية ،ويقوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية من خلال خمسة عوامل .

***مجالات الشخصية :**

تتنوع مجالات الشخصية تبعا لمجموعة من المحددات و الجوانب التي تساهم بشكل كبير في بناء أو تحديد شخصية الفرد ومن أهم هذه الجوانب نذكر

1- الجانب الوجداني :- هو كل ما يتعلق بالقيم و الأخلاق , العاطفة, السلوك أي لا يتدخل العقل به .

2- الجانب العقلي المعرفي :- يهتم بتجميع المعارف والخبرات .

3- الجانب الحركي:- يضع من اهتماماته الجسم الذات البشرية ككل إلا أن هناك من ينادي بأن الشخصية لا يمكن تفكيكها فهي كل شامل الشخصية الخطرة تكون مخفية ,الشخصية تتكون من البيئة المحيطة بالشخص إما تكون شخصية سوية أو لا و العوامل التي تساعد في تكوين الشخصية هي الناس المحيطة بتلك الشخصية.أي الشخصية مجموعة من الصفات الجسدية و النفسية (موروثة . مكتسبة) و العادات و التقاليد القيم . العواطف . متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية ومن أهم الملاحظات في الشخصية أنها واضحة وظاهرة منذ سنين الرضاعة , فكل رضيع له مزاجه و طبعه الفريدان و لكن الشخصية تتطور مع تقدم الإنسان في السن و مع معاشرة الناس (مخدوم,2015 :62).

***العوامل الموثره في سمات الشخصية**

بغض النظر عن النظرية المقترحة لتفسير الشخصية يوجد عاملان رئيسيان يؤثران في نمو الشخصية هما

1 - الخبرة البيئية :- قد يكون لخبرات الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به أثارها الرئيسية على نمو خصائص شخصيته. و هذه الخبرات قد تكون فريدة تتصل بشخص واحد فقط, أو قد تكون مشتركة بين عديد من الأشخاص .

2 - تأثير الوراثة :- إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون منذ اللحظة التي يتم فيها الإخصاب , تؤثر في شخصية الفرد التي سوف تنمو فيما بعد و في الحالات المتطرفة نجد أن تلف المخ الموروث أو التشوهات الولادية قد يكون لها تأثيرها الجلي على سلوك الشخص.و فضلا عن ذلك ثمة عوامل جسمية أخرى مثل الطول , الوزن , لون الجلد و فعالية أعضاء الحس و ما شابه ذلك قد تؤثر في نمو الشخصية

3-التفاعل بين الوراثة و البيئة:-ينتج الكثير من صفات الشخصية من مزيج من التأثيرات الوراثية و البيئية و في أغلب الأحيان يصعب أو يستحيل أن نحدد النسبة المئوية لأهمية كل من المؤثرات الوراثية و البيئية و لكن يسهل أن نرى الاثنين يعملان معا في تكامل . حاول علماء النفس أن يحددو الأثر النسبي للوراثة و البيئة

في نمو الشخصية و يبدو –بصفة عامة-أنه كلما كانت خصائص شخصيتهما أقرب إلى التماثل ومع ذلك فان هذا الميل يتأثر بالظروف البيئية و على ذلك فان التوءمين المتماثلين اللذين ينشان معا يكونان أميل إلى إظهار صفات متشابهة من التوئميين اللذين ينشان منفصلين كل منهما عن الأخر . و كذلك أيضا التوءمان اللذان يربيان متباعدين يكونان أميل إلى التشابه من الإخوة غير التوائم.(ويتيج,1994: 256.255)

***طرق قياس سمات الشخصية :**

- طور علماء النفس طرق متعددة لقياس الخصائص الدائمة نسبيا في الشخصية و من أبرز مقاييس
الشخصية (الاختبارات الاسقاطية , اختبار التقدير الذاتي , المقاييس السلوكية المعرفية).

1-الاختبارات الاسقاطية

تعرف بأنها أدوات قياس الشخصية تتطلب من الفرد أن يستجيب إلى مثيرات غامضة من خلال حكاية قصة حولها أو بوصف هذه المثيرات أي يسقط مشاعره و رغباته و حاجاته و اتجاهاته على هذه المثيرات الغامضة و قد يستجيب الفرد في بعض الاختبارات الاسقاطية بالرسم مثل (رسم الرجل . رسم العائلة) أو بتكملة جمل ناقصة مثل (اعتقد أن الآخرين ...) و من أبرز الاختبارات الاسقاطية (اختبار بقع الحبر لرورشاخ ، اختبار تفهم الموضوع)

2- اختبارات التقدير الذاتي

تسمى أحيانا الاختبارات الموضوعية تعد من أكثر مقاييس الشخصية شيوعا.تضم هذه القوائم مجموعة من العبارات التي تصف سمات الشخصية (مثل أشعر بالسعادة معظم الوقت) يسأل المستجيب بصورة مباشرة ما إذا كانت العبارات تصف سمات شخصيته أم لا و ذلك بالاجابة ب نعم \ لا أو صح\خطأ. ومن أبرز قوائم التقدير الذاتي للشخصية اختبار مينوستا المتعدد الأوجه المهني.

3- **المقاييس السلوكية المعرفية**

بخلاف الاختبارات الاسقاطية و اختبار التقدير الذاتي , فان القياس السلوكي للشخصية يعتمد على الملاحظة المباشرة للسلوك اذ لا يمكن قياس السلوك بمعزل عن البيئة و قد انبثق القياس السلوكي المباشر للشخصية عن تعاليم تعديل السلوك و يقتضي إحداث تغيير تكييفي لدى الفرد من خلال الملاحظة المباشرة للسلوك و في حالة عدم قدرة الأفراد على أن يقيسوا سلوكاتهم بأنفسهم ينبغي حثهم على توخي الدقة في تحديد المواقف التي أدت إلى السلوك والى نواتج السلوك .وقد أسهمت النظرية المعرفية في انتشار استخدام القياس المعرفي للشخصية الذي يهدف إلى كشف الفروق الفردية في معالجة المعلومات من خلال المقابلة و الاستبانات . حيث تعتمد إستراتيجية القياس المعرفي للشخصية على اكتشاف الأفكار التي تكمن وراء السلوك أي كيف يفكر الفرد في مشكلاته و ما هي الأفكار التي تسبق السلوك غير التكيفي , و ماهي الأفكار التي ترافق ظهور المشكلة و تلك التي تتبعها .(الريماوي,2006: 558)

***نظريات التي تناولت الشخصية**

هناك الكثير من النظريات التي تناولت شخصية الإنسان وسماته ويمكن تصنيفها الى :

١ .النظريات التحليلية مثل نظرية مواري ونظرية يونج .

٢ .النظريات الفردية النفسية مثل نظرية ادلر ونظرية كارن هورناي ونظرية مورينو .

٣ .نظريات تكامل الذات مثل نظرية اولبورت ونظرية كارل روجرز ونظرية جاردنر مورفي .

٤ .النظريات النفسبيولوجية مثل نظرية شلدون .

٥ .النظريات النفس احصائية مثل نظرية ريموند كاتل ونظرية ايزنك (جلال ، ١٩٨٥ ، ٢٠٩-٢٣١)

اما النظرية التي اعتمدتها الباجثة نظرية السمات الخمسة في الشخصية والتي اكتشفها حديثا الباحثان (باول كوستا) و (روبرت ماك كاري) وذلك بالاعتماد على منهجية (كاتل) في التحليل العاملي للسمات وبين الباحثان (كوستا وماك كاري) ان الشخصية تنتظم حول خمس عوامل اوسمات اساسية في الشخصية وهي : الانفتاح ، الانبساطية ، الانسجام ، الضمير الحي وأخيرا العصابية .

(Wiggins & Tranpnell,1997, 737-765)

1-الانبساط Extraversion : وتشير هذه السمة إلى ان الفرد يتميز بالنشاط، والفاعلية في المواقف الاجتماعية، والطموح، والرغبة في تأكيد الذات، والثقة بالنفس، والتفاؤل

ويعدالانبساط أحدالأبعاد الأساسية للشخصية، ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية، والتفتح الذهني، فالدرجة المرتفعة تدل على ان الأفراد يميلون إلى الاجتماعات، ويكونون كثيري الكلام، ونشطين، وأكثر فاعلية وحزما، وغير رسميين في تعاملهم مع الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء، وضعف الإحساس، والخجل، والصمت، والخنوع، والشعور بالراحة في الوحدة، والتحفظ.

2-العصابية Neuroticism : ويظهر على الفرد في هذه السمة التشاؤم،والخوف، والحزن،ومعايشة الخبرات الاتفعالية السيئة من قلق وغضب واكتئاب وعدم الشعوربالامن وتعدالعصابية أحدالأبعادالتقليدية للشخصية، إذ تظهر في كثير من نماذج الشخصية،وتعني الميل إلى الأفكاروالمشاعر السلبية أوالحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد أكثر عرضة لعدم الأمان،والأحزان، ويشعرون بالقلق والكآبة، ويميلون إلى المبالغة في استجاباتهمالانفعالية، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن لأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، والمرونة ، وأقل عرضة للأحزان وعدمالأمان، ويشعرون بالراحة، والهدوء، والقدرة على مواجهة الضغوط.

3--الطيبة Agreeableness : يتسم الفرد في هذه السمة بالميل لمشاركة الآخرين والتعاطف مع هم والتواضع وحب الإيثار

وتعد الطيبة أحد العوامل الخمسة للشخصية، إذ تسمى أحيانا بالمقبولية الاجتماعية، أوالجاذبية الاجتماعية، وتعكس كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالود والإيثار والتعاون والتعاطف مع الآخرين، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالعدوانية وعدم التعاون،ومحاولة فرض آرائهم وشخصياتهم على الآخرين.

4--الصفاوة (الانفتاح على الخبرة Experience to Openness): وتعكس هذه السمة تأثير ذكاء الفرد على شخصيته،كما تتضمن حب الاستطلاع والحساسية للجمال، والأصالة والمرونة الفكرية وقد أثار هذا العامل جدلا حول تسميته، إذتعددت أسماؤه ومنها: الصفاوة، والانفتاح على الخبرة والمرونة، والذكاء، ويرتبط بعدةسمات منها: مرونة التفكير،والخيال، والإبداع، والانفتاح على الأفكار،والتفوق، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، وتدل الدرجة المرتفعة على ان الأفراد يتميزون بالانفتاح على الجديد، والخيال ، والابتكار، والبحث عن المعلومة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يميلون إلى المألوف والتقليدي، وقليلي الاهتمام بالفن.

5--يقظة الضميرConscientiousness : وتعني التروي وضبط الذات والمثابرة والوفاء بالالتزامات، والميل للتخطيط والتنظيم وتحمل المسئولية)

ويصف هذا العامل الاختلاف فيسيطرة الأفراد على ذواتهم، ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، وتدل الدرجة المرتفعة على أن الافراد يتميزون بالالتزام بأداء الواجبات، والتنظيم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد أقل حذرا وتركيزا أثناء أداء المهام

. (Costa & McCrae١٩٩٢:14-16)

الدراسات السابقة :

1- دراسة جودة (2010) هدفت التعرف على العلاقة بينسمات الشخصية وجودة الحياة،والتعرف على الفروقبين متوسطات درجات أفرادالعينة فسمات الشخصية وجودة الحياة،وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) معلماً ومعلمة (١٤٤) معلماً و(149) معلمة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة، وقد استخدمت الباحثة مقياسين هما مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دينرو آخرون وتعريب الباحثة، ومقياس العوامل الشخصية الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري، وتوصلت النتائج إلى ان مستوى جودة الحياة كان مقبولاً، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين العصابية وجودة الحياة وكذلك وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الانبساطية والمجاراة ويقظة الضمير وجودة الحياة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في العصابية والمجاراة تعزى لصالح الإناث بينما وجدت فروق دالة في الانبساطية لصالح الذكور، وكذلك

وجود فروق بين متوسطات لذكوروالإناث على مقياس جودة الحياة لصالح الإناث.(جودة،2010: 20)

2- دراسة أحمد جبر(2012) بعنوان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة والعلاقة بين العوامل الشخصية وقلق المستقبل إضافة إلى الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل تبعاً لمتغيرات التصنيفية التالية (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، التخصص، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي للطالب، المستوى الاقتصادي للأسرة، طبيعة عمل الوالدين والمستوى التعليمي للوالدين)، تكونت عينة الدراسة من(800) طالباً وطالبة، منهم (409 ذكور و391 إناث) من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة، استخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري، مقياس قلق المستقبل من نتائج الدراسة أن عامل يقظة الضمير الأعلى انتشاراً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكانت العصابية الأقل انتشاراً، كذلك وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ما عدا الانبساط لم تبرز فروق ذات دلالة إحصائية.(جبر، 2012: 19)

3- دراسة إيمان ذيب (2012) هدفت الدراسة إلى معرفة التفكير الجانبي، سمات الشخصية وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، كذلك العلاقة بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق متغيري: الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة، استخدم الباحث اختبار التفكير الجانبي ومقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري، من نتائج الدراسة أن أفراد العينة يتمتعون بسمات يقظة الضمير والعصابية والانفتاح على الخبرة والانبساطية أكثر من سمة الطيبة...(ذيب ، 2012 :17)

4- دراسة (Moth2008) هدفت إلى التعرف إلى مدى شيوع السمات الخمسة الكبرى والذكاء العاطفي والذكاءات المتعددة لدى الطلاب وأثرها على المهارات البحثية الدقيقة لديهم، تكونت عينة الدراسة من طلاب السنة النهائية للجامعة وعددهم (187) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السمات المسيطرة لدى أفراد العينة هي العصابية ويقظة الضمير والانبساطية والانفتاح على الخبرة.

5- أما دراسة روميرو وآخرين (Romero,& al et.٢٠٠٩) فقد هدفت إلى التحقق من النموذج البنائي للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي)،وجودة الحياة (الانفعالات الموجبة، الانفعالات السالبة، والرضا عن الحياة،والأهداف في الحياة)،وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) فرداً (١٥٨) ذكور و ((٢٤٧) أناث ،وطبق عليهم قائمة كوستا ماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الانفعالات الموجبة والسالبة،ومقياس الرضا عن

الحيـاة، وأظهـرت النتـائج وجـود ارتبـاط سـالب دال إحـصائياً بـين العـصابية ومكونـات جـودة الحيـاة بينمـا كـان هـذا الارتبـاط موجـب مـع الانفعـالات السالبة، ووجـود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الانبساطية وبعضمكونات جودة الحياة بينمـاكـان هـذا الارتباط سـالب مـع الانفعـالات السالبة،وبينـت النتـائج وجـود ارتبـاط موجـب دال إحـصائياً بين الانفتاح على الخبرة والانفعالات الموجبة بينما لم يوجد ارتباط مع المكونات الأخرى لجـودة الحيـاة، ووجـود ارتبـاط موجـب دال إحـصائياً بـين المقبوليـة وكـلمـن الرضـا عـن الحياة والأهداف في الحياة، بينماكان الارتباط سـالب مـع الانفعـالات السالبة،ولـم يوجـد ارتبـاط مـع الانفعـالات الموجبـة،وبينـت النتـائج وجـود ارتبـاط موجـب دال إحـصائياً بـين الضمير الحي وبعض مكونات جودة الحياة، بينما كان هذا الارتباط سـالب مـع الانفعـالات السالبة،وبينت نتائج الدراسة أن إسهام العصابية في جودة الحيـاة سـالب، بينمـا إسـهام كل من الانبساطية والضمير على الترتيب موجب (٠,٢٣ ، ٠,١٩).

الفصل الثالث

اجراءات البحث وادواته

اولا:- مجتمع البحث تألف مجتمع البحث الحالي من طالبات / كلية التربيـة للبنـات / قسم ريـاض الاطفـال والبـالغ عددهن(734) للعـام الدراسـي 2020-2021 ، بواقـع (297) مـن طالبـات قسم ريـاض الاطفـال فـي كليـة التربيـة للبنـات – جامعـة بغـداد، و(437) مـن طالبـات قسـم ريـاض الاطفـال فـي كليـة التربيـة الاساسـية – الجامعـة المستنصرية, وجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

أفراد مجتمع البحث موزعين على كليتين وجامعتين على وفق القسم والمرحلة

ت	الجامعة	الكلية	القسم	المرحلة				المجموع
				الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	
1	بغداد	كلية التربية للبنات	رياض الأطفال	60	80	76	81	297
2	المستنصرية	كلية التربية الاساسية		200	105	66	66	437
المجموع				**260**	**185**	**142**	**147**	**734**

ثانيـاً عينـة البحـث : قامـت الباحثـة بالاعتمـاد علـى الطريقـة العشـوائية البسـيطة فـي اختيار عينة بحثها من أقسام ريـاض الأطفـال فـي (كليـة التربيـة للبنـات-جامعـة بغداد، وكلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية)، اذ بلغ عدد أفراد عينـة البحـث (300) طالبة موزعين على (مرحلتين) من أقسام ريـاض الأطفـال بواقـع (150) مـن طالبـات المرحلة الأولى و(150) من طالبات المرحلة الرابعة, والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)
افراد عينة البحث موزعين على وفق متغير المرحلة والقسم والكلية والجامعة

ت	الجامعة والكلية	القسم	المرحلة		المجموع
			الأولى	الرابعة	
1	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	رياض الأطفال	80	70	150
2	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية		70	80	150
المجموع			150	150	300

ثالثاً: أداتا البحث : من أجل قياس متغيرات البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء مقياس السمات الشخصية لطالبات قسم رياض الاطفال بعد الاطلاع على الاطار النظري والدراسات والمقاييس السابقة من اجل معرفة مجالات مقياس السمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بالاعتماد على تعريف وتصنيف (كوستا وماك كاري) اذ تألف المقياس بصيغته الاولية من (37) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي:

1. االضمير الحي (9) فقرات
2. الانبساطية (7) فقرات
3. الانفتاح (9) فقرات
4. الانسجام (5) فقرات
5. العصابية (7) فقرات

امام كل فقرة خمس بدائل هي(تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي) وكانت درجات البدائل (5،4،3،2،1) هذا بالنسبة للفقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية فكانت درجات البدائل (1،2،3،4،5).

صلاحية الفقرات :

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس السمات الشخصية، قامت الباحثة بعرضة بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الاطفال، وقد بلغ عددهم (10) محكمين كما وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (37) فقرة، موزعة على (5) مجالات، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80 %)كحد أدنى لقبول الفقرة، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة

التحليل الإحصائي للفقرات:

للتحقق من صدق البناء أستخدمت الباحثة صدق البناء، على عينة استطلاعيه مكونة من (60) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي

تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (3)

جدول رقم (3)

يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس السمات الشخصية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط مع المجال الارتباط مع الدرجة الكلية مجال االضمير الحي		الفقرة	الارتباط مع المجال الارتباط مع الدرجة الكلية مجال الانيساطية		الفقرة	الارتباط مع المجال الارتباط مع الدرجة الكلية مجال الانفتاح	
1	**0.51	*0.31	10	**0.42	**0.33	17	**0.39	**0.34
2	**0.60	**0.42	11	**0.69	**0.49	18	**0.66	**0.50
3	**0.43	*0.32	12	**0.79	**0.41	19	**0.69	**0.44
4	**0.50	*0.27	13	**0.61	**0.41	20	**0.62	**0.47
5	**0.63	**0.39	14	**0.62	**0.42	21	**0.40	*0.33
6	**0.62	*0.30	15	**0.56	**0.44	22	**0.36	*0.28
7	**0.46	*0.29	16	**0.52	*0.32	23	**0.42	**0.40
8	**0.45	*0.27				24	**0.62	**0.53
9	**0.52	**0,36				25	**0.60	**0.36
الفقرة	الارتباط مع المجال الارتباط مع الدرجة الكلية مجال الانسجام			الارتباط مع المجال الارتباط مع الدرجة الكلية مجال العصابية				
26	**0.61	*0.29	31	**0.60	**0.46			
27	**0.70	**0.37	32	**0.43	*0.31			
28	**0.78	**0.52	33	**0.54	*0.32			
29	**0,74	**0.44	34	**0.67	**0.49			
30	**0,65	**0.36	35	**0.77	**0.54			
			36	**0.59	**0.45			
			37	**0.60	**0.51			

*دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

**دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن جميع هذه معاملات الارتباط كانت دالة مما يشير إلى وجود صدق بنائي لفقرات مقياس السمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

الثبات :

تم حساب الثبات لمقياس البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alfa , اذ تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس,Anstasi)

(1997,p.95 أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات العينة (300) طالبة ، وبلغ معامل ثبات ألفا (0.80) للمقياس

الوسائل الإحصائية:

- الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين.

- معامل أرتبط بيرسون .
- معادلة ألفاكرونباخ .
- الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

هدف الأول: التعرق على مستوى السمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس بلغ (2,82) وبأنحراف معياري مقداره (0.441), أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس السمات الشخصية تراوحت ما بين (3.23 -2.40) وجاء مجال الضمير الحي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.23) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال"العصابية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وبتقدير متوسط، أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس السمات الشخصية ككل فبلغ (82.2) وبتقدير متوسط. جدول رقم (4) يبين ذلك

جدول (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس السمات الشخصية

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيلري	التقدير
1	الضمير الحي	3.23	0.725	متوسط
2	الانبساطية	2.94	0.605	متوسط
3	الانفتاح	2.91	0.551	متوسط
4	الانسجام	2.85	0.626	متوسط
5	العصابية	2.40	0.572	متوسط
	المتوسط الكلي للمقياس	2.82	0.441	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس السمات الشخصية تراوحت ما بين (3.23 -2.40) تبين بانها جميعا كانت ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠٥,٠) وهذا يدل على ان طالباتنا في قسم رياض الاطفال يتمتعن بالصحة النفسية وهذا يدل على حب وتقبل الاخرين والتعاطف معهم وابداء المساعدة لهم .

الهدف الثاني: التعرف على مجالات السمات الشخصية الاكثر استخداما لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات المقياس ، وجاء مجال الضمير الحي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.23) ، بينما جاء مجال العصابية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.40) ،. وهذا يتفق مع دراسة كل من
أحمد جبر(2012) ودراسة جودة (2010) ودراسة ايمان ذيب (2012) دراسة روميرو وآخرين (Romero,& al et.٢٠٠٩) اذ بينت نتائجها أن الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح أكثر من سمة العصابية، واختلفت نتيجة هذا الدراسة مع دراسة (Moth2008)التي أشارت نتائجها أن أكثر سمات الشخصية شيوعاً هو العصابية وأقلها شيوعاً هو يقظة الضمير. تشير النتيجة على أن سمة يقظة الضمير هي الأكثر سيادة بين طالبات الجامعة عن باقي السمات الأخرى، وهذا يعود إلى اتصافهن بالعديد من السمات التي تشير إلى هذا العامل من عوامل الشخصية، حيث تتصف بالمثابرة، والكفاءة، والالتزام بالواجبات باستمرار وبإخلاص، وضبط الذات والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، كالتفكير قبل التصرف، كلها صفات ايجابية تميز هذه الفئة من الطلبة، وهذا لتحقيق هدف سامي وهو النجاح الأكاديمي والظفر بالشهادات العليا، ومنه تحقيق الأهداف المستقبلية التي يسعون إليها، وتتفق مع ما أشار إليه كل من (كوستا و ماكري1992) بأن سمة يقظة الضمير لدى الفرد تؤدي إلى رفع مستوى الأكاديمي لديه، و دراسة آبي(Abe,2005) التي أشارت فيها النتائج بأن يقظة الضمير ترتبط بذوي الإنجاز الأكاديمي العالي (جرجيس،203،2007)
وجود سمة الانبساطية في المرتبة الثانية، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء السمات الفرعية لهذا العامل، حيث تشير الانبساطية في مضمونها إلى التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، ببروز المودة والدفء، وتوكيد الذات والبحث عن الإثارة والانفعالات الايجابية، ويؤكد أراجيل (1993) بأن العلاقات الاجتماعية تزيد من السعادة، بتوليد البهجة وتوفير المساعدة من خلال الأنشطة المشتركة والفاعلة، وهي تحمي من تأثير المشقة بزيادة تقدير الذات
وجود سمات الشخصية المتمثل في الانفتاح بالمرتبة الثالثة ، يشير إلى تمتع الطالبات بالقدرة على السيطرة، والمنافسة، والطموح، وحب الاستطلاع، وعمق المشاعر والحدس الذهني وسرعة البديهية، وهذا يتجلى في تلهف طلبة الجامعة على التغيير والتعرف على الثقافات الأخرى. اضافة الى سمة الانسجام بالمرتبة الرابعة والتي تدل على انسجام الطالبات مع المواقف الاجتماعية والجامعية وتقبل الاخرين والتعاطف معهم وابداء المساعدة لهم .
كما تشير النتائج إلى أن سمة العصابية جاءت في أدنى المراتب، وتعزو الباحثة هذه النتيجة على أن المرحلة الجامعية تعتبر الحاجز الأول لكل التغيرات والعوائق، ودليل لمدى قدرة الطالب على التأقلم مع الحياة الجامعية الجديدة؛ لذلك يسعى الطالب جاهداً للتأقلم والتكيف مع كل هذه المعيقات، وتجعله يبصر بالجوانب الايجابية في

فرصـة مربحة ويقوم بدراستها (إدوارد دوبونو،32،2011) كما يرى إبراهيم الفقي أنه عندما نفكر بطريقة ايجابية تنجذب إلينا المواقف الايجابية، و العكس يحدث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية، و هذا مبرر لانخفـاض سمة العصابية لدى عينة البحث، لأنهم يتعاملون مع المواقف المختلفة بطريقة منطقية,

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في مستوى السمات الشخصية لطالبات رياض الاطفال وفق متغير المرحلة الدراسية (الاول – الرابع).

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات المرحلة الاولى والرابعة كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس السمات الشخصية وحسب كل مجال من مجالات المقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول (6)

الجدول(6)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات السمات الشخصية وفق متغير المرحلة الدراسية (الاول – الرابع)

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار التائي	مستوى الدلالة
الضمير الحي	الاولى	194	2,42	0,576		
	الرابعة	106	2,35	0.566	-1 . 010	0,313
الانبساطية	الاولى	194	2,80	0,602		
	الرابعة	106	2,96	0,658	2,127	*0,034
الانفتاح	الاولى	1	2,91	0,532		
	الرابعة	106	2,90	0,586	-0,181	0,857
الانسجام	الاولى	194	3,18	0,696		
	الرابعة	106	3,32	0,770	1,642	0,102
العصابية	الاولى	194	2,94	0,609		
	الرابعة	106	2,95	0,602	0,175	0,861
الدرجة الكلية	الاولى	194	2,81	0,441		
	الرابعة	106	2,84	0,443	0,603	0,547

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05)

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات افراد العينة على مقياس السمات الشخصية في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية بأستثناء مجال (الاتبساطية) وجاءت الفروق لصالح المرحلة الرابعة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع شعور الطلبات بالامن النفسي، ارتفعت سمة الانبساطية هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الترتيب الهرمي للحاجات عند ماسلو فبمجرد إشباع الفرد للحاجات البيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم فإنه يسعى لاشباع حاجته إلى الامن النفسي، والتي بدورها تدفعه إلى الانتماء للجماعة التي يشعر معها بالطمأنينة النفسية في المجتمع الجامعي، وعندئذ يتحول هذا الانتماء إلى انبساط وجاذبية اجتماعية، حيث تشير هذه السمة في مضمونها إلى المرح وألالفة والتفاؤل والاجتماعية والوجود مع آلاخرين وتكوين صداقات عديدة، وبالتالي الاحساس بالتقدير والمكانة مما تجعله أكثر قبولا واستقلالً والظهور بمظهر لائق، وبأجمل صورة اجتماعية ممكنة، وكلما ازداد انبساط الفرد وأحس بمكانته وقبوله داخل جماعته كان أشد ارتباطاً بها وأكثر استقررً وطمأنينة.

التوصيات

١. التاكيد على السمات الشخصية السلوكية الايجابية لدى طلبات قسم رياض الاطفال على اعتبار انهمن معلمات لاهم مرحلة في حياة الطفل من خلال الندوات واللقاءات الهادفة.

٢. التاكيد على التدريسيين على دعم الطالبات وبث روح الثقة بانفسهم للمحافظة على مستوى جيد من الصحة النفسية لديهم.

٣. زيادة الاهتمام باعداد الطالبات نظريا وعمليا بما يتلاءم مع مستقبلهم كمعلمات

المقترحات

1. اجاء دارسة تتناول السمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيارت مثل (الرضى الوظيفي ، التخصص ، موقع الضبط) لمعلمات رياض الاطفال

2- إجراء دراسات تناول سمات شخصية أخرى قد تكون أكثر صلة بالتكوين الشخصي للطالبات.

3- إجراء دراسات متعمقة أكثر حول العلاقة بين السمات الشخصية والتحصيل الدراسي .

المصادر العربية والاجنبية

1. إبراهيم، مها (2000) *سمات الشخصية وعالقتها بالسلوك اإليثاري لدى طلبة المرحلة الثانوية* .

2. أحمد محمود جبر (2012) *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة*

3. أرنوف ويتيج (1994) *مقدمة في علم النفس, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر . الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة* . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس . كلية التربية جامعةالأزهر. غزة. .
4. جلال ،سعد (١٩٨٥) *القياس النفسي* ، دار الفكر العربي ، القاهرة
5. دوبونو إدوارد ، ترجمة عبد اللطيف الخياط (2011) تحسين التفكير بطريقة القبعات الست، ط2 ،دار الإعلام للنشر والتوزيع، عمان الأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
6. زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٨٥ ،*التوجيه والارشاد النفسي* ، عالم الكتب ، القاهرة
7. العيسوي ، عبد الرحمن (1997) *العلاج النفسي* ط1 دار الراتب الجامعية لبنان
8. محمد جودة الريماوي (2006) *علم النفس العام*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط 10 عمان
9. محمد، محمد عباس(٢٠١١م). "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية"، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، العدد ٣٠.
10. مخدوم ،أيوب لطفي (2015) *نظريات الشخصية*, دار الحامد للنشر و التوزيع . 1ط . عمان
11. هبه ، 2011، علم النفس ، *علم النفس الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري* ، موقع من الانترنيت

12. Anastasi, A. (1997) : *Psychological Testing*, New york: maccmillow publishing company.
13. Costa P.T Mc Crae, R.R (1992) NEORIR Professional manual *
14. Odessa, EL. Psychological Assessment Resources, Inc Wiggins, J. S.,&Trapnell,P.D. 1997 ,Personality Structure:The return of the big five. Hand personality Opsychology . 38- Carlson ,N.R,et al ,2000 ,Psychology Testing ,3rd , Harper and Row Pub , New York